

## الكشف عن فعالية اداتي لقياس الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

صبا علي طلال

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

### الخلاصة

تهدف الدراسة الحالية الى قياس الذكاء الثقافي لدى طلبة الدراسة الاعدادية كما هدفت الى تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين كل من الذكور والاناث والفرع العلمي والادبي لذلك حاولت الدراسة الحالية الاجابة عن التساؤلات الاتية :-

- 1 - هل يوجد ذكاء ثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟
- 2 - هل توجد فروق في الذكاء الثقافي حسب متغير الجنس والفرع.
- 3 - هل يوجد مقياس اكثر فعالية في قياس الذكاء الثقافي ؟

وقد تم اخيار العينة بطريقة عشوائية طبقية بلغ عددها ( 216 ) طالب وطالبة من الفرع العلمي والادبي في المدارس الاعدادية في قاطع الكرخ (اولى - ثانية - ثالثة) وقد تم تبني مقياسين بعد التأكد من صدقها وثباتها وكلاهما يقيسان الذكاء الثقافي علما ان المقياس الاول للباحث (الجنابي ، 2017) والمقياس الثاني للباحث (عدي ، 2010) توصلت الدراسة الحالية الى النتائج الاتية وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS :-

- 1 - يوجد ذكاء ثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- 2 - هناك فروق في الذكاء الثقافي حسب متغير الجنس ولصالح الاناث في مقياس (الجنابي، 2017) في حين كان الفرق غير دال في مقياس ( عيدي، 2010).

كما انه لا توجد فروق في الذكاء الثقافي حسب الفرع في مقياس(الجنابي، 2017) في حين كان الفرق دال احصائياً في مقياس (عدي،2010).

- 3 - يتمتع المقياسان بصدق بناء عالٍ وثبات عالٍ.

وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

## Exploring the Effectiveness of two Scales for Measuring Cultural Intelligence of the Preparatory School Students

Saba Ali Talal

University of Baghdad - College of Education for Women - Department of Educational and Psychological Science

### Abstract

The present study aims at exploring tow cultural intelligence scales of preparatory school students. It also aims at finding out the statistically significant differences according to gender and specification. Accordingly, the present study seeks to answer the following questions:

1. Is there cultural intelligence of the preparatory school students?
2. Is there any statistically significant differences according to gender and specification variables?
3. Is there a scale more effective than cultural intelligence scales?

The stratified random sampling method is used to for selecting the sample of (216) students of scientific and humanistic specifications from Al Karkh sector (first-second –third) preparatory schools.

Two cultural intelligence scales have been adopted as a study instrument. The first scale is off (Al Janaby, 2017) and the second one is of (Aeidy, 2010). The reliability and validity of the two scales have been ensured.

The SPSS has been used to show the following results:

1. There is cultural intelligence of the preparatory school students.
2. There are statistically significant differences according to gender variable in favor of the females in (Al Janaby, 2017) scale and there are no differences in (Aeidys, 2010) scale.

There are no differences according to specification variable in (Al Janabys, 2017) scale, while the differences are statistically significant in (Aeidys, 2010) scale.

3. The two scales have high construct validity and reliability.

Accordingly, the researcher has got several recommendations and suggestions.

Keyword: School, Students, Scale.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

يعد الذكاء الثقافي أحد معالم التعلم السريع أو من ادواته المنهجية والتي تدفع المتعلم الى تقبل البيئة التعليمية كما هي حتى يتمكن من حساب قدرات سلوكية تجعله قادراً على تلقي أكبر قدر ممكن من المعلومات من أكبر عدد من الافراد الذين يتفاعل معهم وذلك من شأنه تحقيق المصالح الفردية المشتركة بينه وبين افراد البيئة التي يتعلم فيها (Earley & Mosakowski , 2004).

أنّ القصور في جانب الذكاء الثقافي يؤثر بشكل سلبي على تحقيق أهداف المتعلم فغالباً ما يحصل الفرد على نتائج منخفضة عند تقييم مستوى اداء المهام حين يكون في بيئة مختلفة عن بيئته ولا يتطلع لفهم اوجه الاتفاق والاختلاف الثقافي بين بيئته الاصلية والبيئة الجديدة (Stone-Romero et al., 2003)، وقد لاحظت الباحثة وجود صعوبة لدى بعض الطلبة الجدد في الاندماج والانسجام مع البيئة التعليمية الجديدة خاصة وان عملية التعليم تتطلب التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم.

أنّ البحث الحالي يحاول تسليط الضوء على مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في ظل الاحداث الامنية والاقتصادية والتي اظهرت مواقف تتطلب تفاعل الطلبة مع مجتمعات جديدة مختلفة ثقافياً عنهم بسبب الهجرة والتهجير القسري والنزوح لذلك تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن التساؤلات التالية :-

- 1 - هل يوجد ذكاء ثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟
- 2 - هل يوجد مقياس أكثر فعالية في قياس الذكاء الثقافي ؟

### اهمية البحث

شهد العالم ومنه مجتمعنا العراقي تغيرات كبيرة نتيجة التقدم العلمي الهائل الذي ولده ثورة معلوماتية تتألمها الافراد في مختلف انحاء العالم عبر شبكة الانترنت تركت اثار بالغة العمق في البناء الثقافي للمجتمع على الرغم من الخصوصية التي يتميز بها مجتمعنا من حيث العادات والتقاليد وطبيعة نظم التعليم فيها ومع ذلك فقد كانت هنالك بعض مظاهر التحول المباشر في البناء الثقافي والاجتماعي للافراد . (خضر ، 2004 : 53)

لذلك يعد الذكاء الثقافي من المواضيع المهمة للفرد في حياته العامة خصوصاً اذا درس او اشتغل في مهنة تظم افراد متنوعين الثقافة ومما تقدم نلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية :-

- 1 - التركيز على مفهوم الذكاء الثقافي في ظل التطورات المعاصرة .
- 2 - المراهقة لانها مرحلة إنتقالية تتوسط بين الطفولة والرشد .
- 3 - تعد اول دراسة (حسب علم الباحثة) تناولت الكشف عن فاعلية اداتين لقياس الذكاء الثقافي .

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف الى :-

- 1 - قياس الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- 2 - دلالة الفروق في درجة الذكاء الثقافي تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) الفرع (ادبي – علمي) .
- 3 - الكشف عن اي الاداتين اكثر فعالية في قياس الذكاء الثقافي .

### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي ( 2017 – 2018) ومن الفرعين (العلمي – الادبي) ومن الجنسين (ذكور – اناث) المتواجدين في المدارس الحكومية الصباحية والتي تقع ضمن مديريات الكرخ (الاولى – الثانية – الثالثة) .

## تحديد المصطلحات أولاً: الذكاء الثقافي

### 1 - إيرلي وانغ (Earley & Ang , 2003) :

قابلية الفرد على التفاعل بكفاءة في المواقف التي تتسم بالتنوع الثقافي (3 : Ang & Dyen , 2008) .

### 2 - شميت و هنتر (Chmidit & Hunter , 2003) :

شكل معين من اشكال الذكاء يركز على قابليتي الادراك والتفكير والتصرف عملياً في حالات التمايز الثقافي (Earley & Ang , 2003) .

### 3 - ثوماس و ينكسون (Thomas and Inkson , 2004) :

كفاية متعددة الوجوه تتكون من ابعاد مختلفة هي المعرفة الثقافية وممارسة التبصر الثقافي وامتلاك مخزون من المهارات السلوكية (182 : Thomas and Inkson , 2004) .

### 4 - روبرت ستيرنبرغ (R.Sternberg , 2006) :

قدرة او قابلية الفرد على اقامة علاقات شخصية كفوءة في مواقف تتسم بالتنوع الثقافي والقدرة على فهم الاشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية في ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية والاستجابة لهذه الاشارات بشكل توافقي (طه ، 2006 : 188) .

### 5 - ثوماس (Thomas , 2006) :

قابلية الشخص على التفاعل بشكل فعال مع افراد مختلفين ثقافياً (9 : Thomas , Inkson , 2006) .

## التعريف النظري

1 - تنبأت الباحثة تعريف إيرلي وانغ لان الاداة الاولى مبنية وفق هذه النظرية.

2 - تنبأت الباحثة تعريف ستيرنبرغ لان الاداة الثانية مبنية وفق هذه النظرية.

## التعريف الاجرائي

عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم الذكاء الثقافي والتي تقاس بدرجة كلية على كل اداة .

## ثانياً: الدراسة الاعدادية

تعريف وزارة التربية 1977 :-

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات ، تهدف الى ترسيخ ما اكتشف من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتنوعها ، تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية واعداداً للحياة العملية الانتاجية . (وزارة التربية ، 1977 : 4)

## الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

### مفهوم الذكاء الثقافي

يشير الذكاء الثقافي الى مجموعة من المهارات والقدرات التي يستهلكها الشخص للتفاعل والتواصل مع ذوي الثقافة المتنوعة والتكيف مع مختلف البيئات الثقافية من خلال معرفة تلك الثقافات بالاضافة الى وجود الدوافع الداخلية التي تحفزه على التواصل مع تلك الثقافات المتمثلة بمشاعره الانسانية نحو الاخرين .

أن مفهوم الذكاء الثقافي يتداخل مع اربعة مفاهيم هي الذكاء العام والذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي والذكاء العملي والتي تمثل ركائز ينشأ ويتكون منها الذكاء الثقافي . المصري (2016 : 188) .

وهذا يعني أن الذكاء الثقافي ليس بنية او سمة شخصية التي تصف ثبات الافراد في ميزات او سلوكيات ثابتة نسبياً عبر الزمن والوضع وانما يعد الذكاء الثقافي بنية اشبه بحالة (Stat-like construct) التي تصف قابليات مختلفة بين الافراد لتطوير او تغيير قابلياتهم في حالات ثقافية متنوعة (Ang et al, 2011 : 12) .

### النظريات التي فسرت الذكاء الثقافي

تناولت الباحثة نظريتين فقط لتفسير الذكاء الثقافي لان هدف البحث هو المقارنة بين اداتين (مقياسين) :-

## 1 - نظرية إيرلي وانغ (Ang et al., 2007) :

تقوم نظرية أنغ وزملائه على فكرة أساسية وهي حاجة الفرد للتعامل مع البيئات الثقافية المتباينة يتطلب قدرات خاصة من الفرد بما يحقق التكافؤ والتفاعل البناء مع هذه الثقافات الجديدة. فقط رأوا أن الذكاء الثقافي هو مركب متعدد الأبعاد وله صفات متميزه وهو مركب يتضمن كافة العناصر المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية والسلوكية .

فالمكون الأول وهو :- الذكاء الثقافي ما وراء المعرفي (Met cognitive - CQ) وهو يتكون من الاستراتيجيات المعرفية التي تستخدم في اكتساب وتوليد استراتيجيات المواجهة وعلى ذلك فهو يشير الى مستوى الشعور والوعي الثقافي للأفراد خلال التفاعلات عبر الثقافية (ng , Van Dyne & Ang 2012) كما انه يعكس العمليات التي يستخدمها الفرد لاكتساب فهمه ومعرفته بالثقافات المختلفة وكذلك القدرة على تفسير خبرات التفاعل الثقافي في سياقات مختلفة (Van Dyne and Ang , 2006) . فالأفراد ذو الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي) المرتفع يتميزون بأنهم على وعي شعوري بالتفضيلات الثقافية للآخرين قبل اثناء التفاعلات كما أنهم يستطيعون أن يكتشفوا نماذجهم العقلية اثناء وبعد التفاعلات (Vedadi , Kheir & Abbasalizadeh , 2010)

أما المكون الثاني فهو :- الذكاء الثقافي المعرفي (Cognitive – CQ) وهو يشير الى مستوى المعرفة الثقافية او المعرفية بالبيئة الثقافية كما أنه يعكس المعرفة بالمعايير والممارسات والتقاليد في الثقافات المختلفة المكتسبة من كل الخبرات التربوية والشخصية والتعلم الرسمي (Ang and Van Dyne , 2008) كما أن الذكاء الثقافي المعرفي يعكس مدى فهم الفرد لأوجه الشبه والاختلاف بين الثقافات ومعرفة التفاصيل المتضمنة في الثقافة المغايرة مثل نسق القيم والمعايير والانظمة الاقتصادية والقانونية وأنماط التفاعلات الاجتماعية (Ng and Early 2006) .

يُعد الذكاء الثقافي الدافعي (Motivation – CQ) المكون الثالث للذكاء الثقافي وهو :- يعكس الاهتمام بمشاركة الآخرين والرغبة في التكيف مع ثقافة أخرى وهذا الجانب يتضمن ثلاثة دوافع اساسية هي التعزيز والنمو والاستمرارية (Ang et al. 2007) وبهذا فإن المكون الدافعي للذكاء الثقافي يعكس اهتمام الفرد بالتعامل مع أفراد ينتمون الى ثقافة اخرى . كما يتجاوز ادراك الفرد للفروق الثقافية ويتعامل مع الدافعية بما يتجاوز العمليات المعرفية وأن مثل هذه القدرات الدافعية تقدم خطأً قريباً للانفعال والمعرفة والسلوك (Ang and Van Dyne , 2008) والأفراد المرتفعون في نسبة الذكاء الثقافي الدافعي يوجهون انتباههم وطاقتهم نحو المواقع الثقافية المتعددة على أساس الاهتمام الداخلي والثقة في فعاليتهم الثقافية المتعددة (Ramalu et al., 2011) .

وأخيراً الذكاء الثقافي السلوكي (Behavioral – CQ) وهو :- يتضمن القدرة على المشاركة في السلوكيات التكيفية طبقاً للمعرفة والدافعية على أساس القيم الثقافية في مواقع نوعية محددة . وهذا يشمل وجود حصيلة واسعة ومرنة من السلوكيات (Ang and Van Dyne 2008) فالذكاء الثقافي السلوكي يعكس قدرة الفرد على مواءمة سلوكه اللفظي وغير اللفظي بحيث يكون ملائماً للثقافات المختلفة وكذلك قدرته على الاستجابة بشكل توافقي لمواقف التفاعل الثقافي المختلفة . وبناء عليه فان نوي الذكاء الثقافي (ng et al. 2009 B) السلوكي المرتفع يكون لديهم حصيلة واسعة ومرنة من السلوكيات كما لديهم القدرة على اظهار سلوكيات موفقيه ملائمة على أساس نطاق واسع من القدرات اللفظية وغير اللفظية وايضاً يكون لديهم القدرة على فهم الكلمات والتنبؤات والايحاءات والتعبيرات الموجودة في ثقافة البلد (Vedadi et al., 2010).

## 2 - نظرية ستيرنبرغ Sternberg :

يرى ستيرنبرغ وجريجورنكو (Sternberg and Grigorenko) الذكاء الثقافي على انه مركب متعدد الأبعاد يتم أستهدافه في المواقف التي تتضمن التفاعلات بين الثقافات والتي تنشأ عن الفروق في السلالة والاصل العرقي والجنسية . والذكاء الثقافي من وجهة نظرهم يشير الى قدرة الفرد على اقامة علاقات شخصية ذات كفاءة في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي كما أنه هو قدرة الفرد على العمل والتمكن بفاعلية في المواقف المتنوعة ثقافياً . وفي اطار مفهوم "ستيرنبرغ" للذكاء الثقافي فإنه اقترح أبعاداً مختلفة للذكاء داخل الفرد وهي (ذكاء ثقافي ما وراء المعرفي ، الذكاء الثقافي المعرفي ، الذكاء الثقافي الدافعي) فيرى أن الذكاء الثقافي ما وراء المعرفي يعكس قدرة الفرد على ضبط المعرفة . أما الذكاء الثقافي المعرفي فيشير الى الهياكل البنائية للمعرفة ويؤكد على أهمية المعرفة كجزء من العقل في حين ان الذكاء الثقافي الدافعي يشير الى القدرة العقلية على توجيه ودعم الطاقة في مهمة معينة أو موقف معين وادراك أن القدرات الدافعية حاسمة في حل المشكلات في العالم الواقعي (Sternberg & Grigorenko , 2006) .

**وقد تبنت الباحثة :-**

- 1 - نظرية إيرلي وانغ لأن مقياس (صالح ، 2017 : 133) مبني وفق هذه النظرية .
- 2 - نظرية ستيرنبرغ لأن مقياس (عبيدي . 2010 : 76) مبني وفق هذه النظرية .

**1 - دراسة (عيدي، 2010) :**

هدفت الدراسة الى مقارنة التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى الطلبة للجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة صلاح الدين ، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء أداتين الاولى لقياس الذكاء الثقافي وقد تكونت من (40) فقرة ، اما الاداة الثانية فهي للتسامح الاجتماعي وتكونت من (29) فقرة ، ولقد تحقق الباحث من صدقهما وثباتهما ، وكشفت نتائج الدراسة ان افراد العينة يتمتعون بدرجة من الذكاء الثقافي اعلى من الوسط ويتمتعون ايضاً بدرجة تقع ضمن الحدود الوسطى على مقياس التسامح الاجتماعي وبينت النتائج العديد من الفروق ذات دلالة احصائية في التسامح الاجتماعي بين الطلبة العراقيين العرب في جامعة صلاح الدين من ذوي الذكاء الثقافي العالي والطلبة من ذوي الذكاء الثقافي المنخفض لصالح ذوي الذكاء العالي (عيدي ، 2010) .

**2 - (دراسة المثري، 2015) :**

هدفت دراسة المثري الكشف عن علاقة الكفاءة المهنية بالذكاء الثقافي لدى المعلمات في مدينة الرياض تكونت عينة الدراسة من (95) معلمة وطبقت عليهن المقاييس الآتية : مقياس الكفاءة المهنية ومقياس الذكاء الثقافي . وقد اظهرت الدراسة النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الكفاءة المهنية والدرجة الكلية للذكاء الثقافي بأبعاده الفرعية (ما بعد المعرفة - المعرفه - الدوافع - السلوك) لدى معلمات الرياض ووجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الكفاءة المهنية لدى المعلمات باختلاف مستوى الذكاء الثقافي وذلك لصالح المعلومات من مستوى الذكاء الثقافي لديهن مرتفع في حين أشارت النتائج لعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الثقافي والعمر لدى المعلمات . كما تبيننت نتائج الدراسة أن الذكاء الثقافي المعرفي والدوافع والسلوك والدرجة الكلية للذكاء الثقافي تتنبأ بالكفاءة المهنية (المثري، 2015) :

**3 - دراسة الجراح (Jarrah , 2016) :**

هدفت دراسة الجراح التعرف على مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الدوليين في الجامعات الاردنية ومعرفة عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لجنس الطالب وجنسيته ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الثقافي المطور من قبل (Yordonova , 2011) واشتمل المقياس على (20) فقرة موزعة على اربعة مجالات فرعية تكونت عينة الدراسة من (169) طالب وطالبة من جنسيات متنوعة تم اختيارهم من الطلبة المسجلين ببرنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لمركز اللغات في جامعة اليرموك والجامعة الاردنية خلال الفصل الدراسي الثاني (2012 / 2013) أشارت النتائج بأن مستوى الذكاء الثقافي جاء مرتفعاً كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود لجنس الطالب في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعود الى جنسية المفحوص لصالح الطلبة الامريكيين.(Jarrah , 2016:p.15).

**4 - (دراسة المصري، 2016) :**

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين ببرنامج موهبة الصيفي الاثرائي واذا ما كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الموهوبين المستوى التعليمي لـ (الاب - الام) الترتيب الميلادي عدد الاخوة المستوى الاقتصادي نوع السكن تكونت عينة الدراسة من (159) موهوب وموهوبة ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الثقافي اعداد هياجنة (2014) وقد تكونت من (23) فقرة موزعة على اربعة مجالات وقد تم التحقق من دلالات صدقه وثباته وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الموهوبين جاء مرتفعاً وجاء مجال (ما وراء المعرفة) بالمرتبة الاولى بينما جاء مجال (المعرفة) بالمرتبة الاخيرة وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الثقافي تعزى للمتغيرات الديموغرافية .(المصري، 2016 : 186)

**5 - (دراسة الجنابي، 2017) :**

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة بغداد والكشف عن دلالة الفروق في هذين المتغيرين تبعاً لجنس الطلبة وتخصصهم العلمي وصفوفهم الدراسية ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء اداة لقياس الذكاء الثقافي في ضوء تعريف ايرلي وانغ (2003) تكونت من (60) فقرة وبني مقياس الاتزان الانفعالي الذي اعده الجميلي (2005) وتحقق الباحث من الخصائص القياسية لمقياس الذكاء الثقافي وتم حساب الصدق بطريقة

بطريقة الصدق الظاهري وحسب الثبات بطريقتين وهما اعادة الاختبار ومعادلة (الفا كرونباخ) وبلغ معامل ثباتهما وعلى التوالي (0,84) (0,81) لمقياس الذكاء الثقافي وتكونت عينة الدراسة من ( 400 ) طالب وطالبة ومن كلا الفرعين بواقع (156) طالباً و (244) طالبة وتوصل الباحث الى النتائج الاتية : يتمتع طلبة الجامعة بدرجة جيدة في الذكاء الثقافي ويتسم طلبة الجامعة بمستوى جيد من الاتزان الانفعالي اضافة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي واستناداً لهذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات. (الجنابي، 2017: 10)

## الدراسات الاجنبية

### 1 - دراسة (Growne , 2007) :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ثلاثة انواع من الذكاء وهي الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي ، وهدفت الدراسة الى التحقق من وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي ، وأثر التعرض الثقافي على الذكاء الانفعالي وتكونت عينة الدراسة من ( 486 ) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا في ولاية فلوريدا الاميركية ، تم استخدام ثلاث مقاييس : مقياس للذكاء الاجتماعي ومقياس للذكاء الانفعالي ومقياس للذكاء الثقافي ، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاءات الثلاثة ووجود اثر للتعرض الثقافي على الذكاء الانفعالي والذكاء الثقافي. (Crowne , 2007 :17)

### 2 - دراسة (Oolgers , Chernyshenko and stark , 2008) :

هدفت الدراسة الى التحقق من ان الذكاء الثقافي عاملاً سببياً يؤثر على علاقة الانفتاح على الخبرة والسلوك التوافقي لدى الطلاب المغتربين ولإجراء هذه الدراسة استخدم الباحثون في ذلك مقياس الذكاء الثقافي ومقياس السلوك التوافقي كذلك وبطارية العوامل الكبرى الخمسة للشخصية على عينة بلغ قوامها ( 311 ) طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس ( 71% ) طالبة و 29% طالب) من الطلاب المنتظمين في الجامعة بنيوزيلندا واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك التوافقي وعامل الانفتاح على الخبرة في ظل الارتفاع ودرجة الذكاء الثقافي بينما تقل قوة العلاقة بين المتغيرين في حالة انخفاض درجات الذكاء الثقافي كما اسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين بقية العوامل الكبرى للشخصية والذكاء الثقافي(Oolgers & others,2008:23)

### 3 - دراسة (Baez , 2010) :

هدفتالدراسة الى الكشف عن أثر مسافات تدريس اللغات الاجنبية كاللغة الاسبانية في تحسين مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة وقد تكونت عينة الدراسة من ( 42 ) طالباً وطالبة من جامعة ولاية أنريانا بأمريكا الذين يدرسون اللغات الاجنبية طبق عليهم امتحانين قبلي وبعدي كما طبق عليهم مقياس الذكاء الثقافي المكون من ( 20 ) فقرة موزعة على اربعة أبعاد هي : البعد المعرفي وما وراء المعرفي والمهادي والدافعية وكان من اهم نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية في المقياس البعدي كما وجدت فروق إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس الذكاء الثقافي وكانت الفروق لصالح الذكور . (Baez , 2010: 20)

### 4 - دراسة (Fayyazi , Nazemi , Fathi , 2014) :

هدفت الدراسة الى قياس الذكاء الثقافي والعوامل الديموغرافية المؤثرة فيه ، وتكونت عينة الدراسة من ( 320 ) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية ، وكشفت النتائج ان طلبة الجامعة يمتلكون ذكاءً ثقافياً بدرجة اكبر من المتوسط وبينت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث الجنس ومجالات الفرع او مستويات الدراسة وبينت أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يعيشون داخل وخارج الحرم الجامعي وبعبارة اخرى فأن الطلاب باستخدام السكن الجامعي يكون الذكاء الثقافي لديهم اعلى من اولئك الذين يعيشون خارج الحرم الجامعي وكشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائية من حيث الجنس والسكن على البعد الدافعي / الانفعالي ، ووجود فروق ليست بكبيرة على الذكاء الثقافي المعرفي بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا (Fayyazi et al., 2014 : 603) .

### 5 - دراسة (Shalinda , 2016) :

هدفت الدراسة التعرف على اثر شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الثقافي باستعمال الذكاء الثقافي وهدفت أيضاً الى وضع نموذج نظري مقارنة لتحديد كيفية استخدام الذكاء الثقافي لقياس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook) والتمازج الثقافي في حياة الفرد وتكونت العينة من ( 148 ) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا

بجامعة سنغافورة الوطنية ، وتم استخدام مقياس (أيرلي وانغ) وتم تصميم المقياس الكترونياً وتم التحقق من صدق المقياس وثباته ، وكشفت النتائج عن وجود اثر لاستعمال الذكاء الثقافي في قياس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الثقافي ، كما بينت النتائج ان تتأقف الناس يزداد بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اوساط المجتمع فضلاً عن الاعلام(Shalinda , 2016 : 3 – 10).

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث :-

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدها الباحثة لتحقيق اهداف البحث ، وتتمثل بتحديد مجتمع البحث وعينته والخطوات التي اتبعتها في استخراج مؤشرات الصدق والثبات والوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في تحليل البيانات . وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات :

#### اولاً : مجتمع البحث :

يحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسة الاعدادية الموجودين في (162) مدرسة من الفرع الادبي والعلمي والبالغ عددهم (31105) طالباً وطالبة منهم (17578) ذكراً و (13527) اناثاً .

#### مجتمع البحث :-

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الاعدادية من كلا الجنسين (ذكور – اناث) في الفرعين (ادبي – علمي) ضمن مديرية محافظة بغداد ، الكرخ (الاولى – الثانية – الثالثة) اذ بلغ عدد المدارس التابعة لها ( 366 ) مدرسة بواقع ( 162 ) مدرسة في قاطع الكرخ الثانية (122) في الكرخ الاولى (82) في الكرخ الثالثة .

#### ثانياً : عينة البحث :

اختيرت (6) مدارس وبالطريقة الطبقيّة العشوائية ومنها ( 3 ) مدارس للتخصص العلمي و ( 3 ) مدارس للفرع الادبي وتم اختيار (216) طالباً وطالبة وبالطريقة الطبقيّة العشوائية بواقع ( 109 ) ذكور واناث للفرع العلمي و ( 107 ) ذكور واناث للتخصص الادبي . وجدول (1) يبين ذلك .

#### جدول (1) : يوضح عينة البحث موزعة بحسب الفرع والجنس

الجنس		ذكور		اناث	
اسم المدرسة / الفرع		علمي	ادبي	علمي	ادبي
مريم العذراء للبنات كرخ ثانية				25	26
ذات النطاقين للبنات كرخ ثالثة					30
العامرية للبنات كرخ اولى				26	
الوركاء الادبية كرخ ثانية			25		
الكرامة للبنين كرخ اولى			29		27
ثانوية الحسين كرخ ثالثة					28
المجموع			54	55	56
				51	

#### ثالثاً : اداتا البحث :

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة تبنت مقياس (الجنابي ، 2017) والمكون من ( 61 ) فقرة ذات بدائل خماسية موزعة على ثلاث مجالات بواقع (المجال المعرفي ، ما وراء المعرفة – 23 فقرة) (المجال الانفعالي الدافعي – 18 فقرة) (المجال السلوكي – 20 فقرة) والمقياس الاخر مقياس (عبيدي ، 2010) المكون من ( 40 فقرة) ذات بدائل خماسية موزعة على اربع مجالات (المجال الاستراتيجي – 13 فقرة) (المجال المعرفي – 11 فقرة) (المجال الانفعالي الدافعي – 9 فقرات) (المجال السلوكي – 8 فقرات) ، ملحق (1) يوضح ذلك .

#### مؤشرات صدق اداتا البحث :

#### أ - الصدق الظاهري :

أشار أيبيل (Ebel) الى انه في حالة استعمال الصدق الظاهري فإن الوسيلة المناسبة هي قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وان الحكم او رأي الخبراء جدير بالاهتمام ولاسيما اذا كانوا من

ذوي الدراية والفهم (555 , 1972 , Ebel) وقد تم الحصول على الصدق الظاهري للادائين من خلال عرضهما بصيغتهما الاولى على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس (ملحق 2) لاصدار الحكم على مدى صلاحية الفقرة وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه مع اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للابقاء على فقرة وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق (100%) لاستبابة الجنابي المؤلفة من (61) فقرة واستبانة عيدي المؤلفة من (40) فقرة بعد ذلك تم تطبيق المقياسين على العينة لغرض التحليل الاحصائي .

**التحليل الاحصائي لاداتا البحث :**

#### - القوة التمييزية :

لتحقيق هذا الغرض تم اختيار (216) طالب وطالبة من (6) مدارس وبالطريقة العشوائية الطبقية وبعد ان صححت استجابات الطلبة إلكترونياً على اداتا البحث رتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات ، ان نسبة (27%) هي (58) استمارة للمجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا فكانت استمارات المجموعتين تساوي (116) استمارة تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين ان الفقرة رقم (9) و (23) غير مميزة في مقياس (الجنابي ، 2017) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (114) ، جدول رقم (2) يوضح ذلك . اما مقياس (عيدي ، 2010) فكانت جميع الفقرات مميزة ، جدول (3) يوضح ذلك .

**جدول (2): يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس (الجنابي ، 2017)**

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الدلالة الاحصائية
1	4,21	1,166	3,19	1,382	4,284	دالة
2	3,29	1,377	2,81	1,115	2,075	دالة
3	3,76	1,113	2,62	1,182	5,337	دالة
4	3,38	1,437	2,38	1,361	3,848	دالة
5	4,16	0,970	2,90	1,135	6,422	دالة
6	3,79	1,210	2,40	1,401	5,744	دالة
7	4,09	1,341	3,26	1,540	3,086	دالة
8	4,67	0,685	3,31	1,273	7,174	دالة
9	3,14	1,594	2,91	1,625	0,750	غير دالة
10	3,98	1,116	3,10	1,238	4,018	دالة
11	4,22	0,918	3,03	1,169	6,093	دالة
12	3,57	1,011	2,57	1,230	4,784	دالة
13	4,16	1,023	2,90	1,347	5,669	دالة
14	4,50	0,884	3,00	1,351	7,077	دالة
15	4,67	0,735	3,52	1,570	5,075	دالة
16	4,72	0,768	3,78	1,464	4,370	دالة
17	4,67	0,632	3,10	1,373	7,907	دالة
18	4,21	1,210	3,14	1,480	4,257	دالة
19	3,62	1,295	8,90	1,320	2,981	دالة
20	4,09	1,097	3,02	1,357	4,666	دالة
21	4,00	1,155	3,05	1,407	3,968	دالة
22	3,86	0,981	2,83	1,157	5,193	دالة
23	3,02	1,318	2,90	1,410	0,476	غير دالة
24	4,17	1,110	3,26	1,278	4,110	دالة
25	4,52	0,707	3,40	1,227	6,026	دالة
26	3,69	1,030	2,71	1,214	4,702	دالة
27	4,24	1,247	3,16	1,268	4,652	دالة
28	4,05	1,146	2,69	1,188	6,285	دالة

دالة	7,275	1,085	3,26	0,682	4,48	29
دالة	4,716	1,209	2,90	1,153	3,93	30
دالة	4,850	1,341	2,50	1,301	3,69	31
دالة	6,655	1,244	2,43	1,183	3,93	32
دالة	5,862	1,304	2,86	1,094	4,17	33
دالة	4,043	1,308	2,72	1,530	3,79	34
دالة	7,962	1,319	2,66	0,906	4,33	35
دالة	5,649	1,224	2,90	0,963	4,05	36
دالة	5,985	1,191	2,95	0,970	4,16	37
دالة	7,356	1,104	2,79	0,788	4,10	38
دالة	7,601	1,193	2,74	0,826	4,19	39
دالة	2,446	1,473	2,84	1,078	3,43	40
دالة	6,291	1,380	3,09	1,047	4,52	41
دالة	6,076	1,225	2,84	1,027	4,12	42
دالة	6,859	1,341	3,09	9,21	4,55	43
دالة	8,765	1,067	2,95	0,800	4,48	44
دالة	7,474	1,278	2,74	0,780	4,26	45
دالة	6,524	1,295	2,79	0,958	4,17	46
دالة	7,943	1,188	3,48	0,500	4,83	47
دالة	6,235	1,246	3,52	0,706	4,69	48
دالة	2,867	1,254	3,28	1,071	3,90	49
دالة	5,698	1,352	2,88	1,090	4,16	50
دالة	4,959	1,366	2,69	1,252	3,90	51
دالة	6,324	1,228	2,97	0,924	4,24	52
دالة	5,836	1,145	2,67	0,945	3,81	53
دالة	4,450	1,205	3,33	0,997	4,24	54
دالة	4,730	1,272	2,88	0,894	3,84	55
دالة	4,00	1,348	3,28	1,100	4,19	56
دالة	6,792	1,185	3,29	0,731	4,53	57
دالة	4,735	1,344	3,02	0,981	4,05	58
دالة	4,251	1,125	2,78	1,355	3,76	59
دالة	3,265	1,226	2,93	1,220	3,67	60
دالة	4,546	1,516	3,02	1,249	4,19	61

\* القيمة الجدولية (1,98)

\* مستوى الدلالة (0,05)

جدول (3): بيوض القوة التمييزية لفقرات مقياس (عدي ، 2010)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الدلالة الاحصائية
1	4,3966	0,89716	3,5345	1,42921	3,891	دالة
2	4,3276	0,80324	3,0690	1,15260	6,823	دالة
3	4,0517	1,03318	2,7414	1,08515	6,660	دالة
4	3,7586	1,21843	2,6379	1,00347	5,407	دالة
5	4,0345	1,00813	2,3966	1,21308	7,908	دالة
6	3,7931	1,22487	2,9483	1,27627	3,637	دالة
7	3,6034	1,21308	2,6207	1,18214	4,419	دالة
8	3,9310	1,15260	2,8793	1,12511	4,973	دالة
9	4,0517	0,99864	2,8448	1,22549	5,814	دالة
10	3,9828	1,20658	2,8793	1,43976	4,474	دالة

دالة	3,505	1,07620	3,2931	1,9891	4,0345	11
دالة	3,099	1,24264	3,2931	1,21395	4,000	12
دالة	6,350	1,17804	2,6552	1,13155	4,0172	13
دالة	5,353	1,25993	2,4828	1,12994	3,6724	14
دالة	4,573	1,20758	2,7414	1,22894	3,7759	15
دالة	3,896	1,36191	2,9310	1,25764	3,8793	16
دالة	4,760	1,42614	2,9655	1,04062	4,0690	17
دالة	4,600	1,19195	2,9828	1,10764	3,9655	18
دالة	6,667	1,14312	2,5172	1,11268	3,9138	19
دالة	6,940	1,11145	2,6897	1,10941	4,1207	20
دالة	6,104	1,13994	2,5862	1,01665	3,8103	21
دالة	5,588	1,10873	2,4138	1,27804	3,6552	22
دالة	5,099	1,22042	2,8621	1,10764	3,9655	23
دالة	6,672	1,16318	2,7414	1,06091	4,1207	24
دالة	6,079	1,04944	2,6724	1,20558	3,9483	25
دالة	5,112	1,28654	2,4483	1,39916	3,7241	26
دالة	4,652	1,24592	2,5172	1,34684	3,6379	27
دالة	2,956	1,30532	3,2586	1,26997	3,9655	28
دالة	6,349	1,19499	2,6379	1,98874	3,9310	29
دالة	5,023	1,28465	2,5862	1,15155	3,7241	30
دالة	6,360	1,19853	2,3966	1,6617	3,7931	31
دالة	5,475	1,39016	3,1207	0,98322	4,3448	32
دالة	5,243	1,18789	2,4655	1,28947	3,6724	33
دالة	4,080	1,20946	3,1034	1,33590	4,0690	34
دالة	4,772	1,15155	2,7241	1,10490	3,7241	35
دالة	3,729	1,19297	2,7414	1,09569	3,5345	36
دالة	2,914	1,18534	2,7759	1,41720	3,4828	37
دالة	5,005	1,19297	2,7414	1,18176	3,8448	38
دالة	4,321	1,20959	2,6379	1,24008	3,6207	39
دالة	7,649	1,44228	2,9138	1,79719	4,5690	40

\*القيمة الجدولية(1,98)  
\* مستوى الدلالة(0.05)

#### - صدق الفقرات Hemoalidity (الاتساق الداخلي) :

لتحقيق هذا الاجراء استعملت (216) استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي وبالطريقة العشوائية واستعمل معامل بيرسون (Person Correlation Coefficient) لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية لكل مقياس على حده اظهرت المعالجات الاحصائية ان معدلات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ما عدا الفقرات (9 - 23) وبدرجة حدية (214) في مقياس (الجنابي ، 2017) والجدول رقم (4) يوضح ذلك اما فقرات مقياس (عبيدي ، 2015) فكانت جميع الفقرات دالة احصائياً والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

#### جدول (4): يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس (الجنابي ، 2017)

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
0.314	59	0.355	30	0.262	1
0.302	60	0.372	31	0.154	2
0.351	61	0.407	32	0.356	3
		0.445	33	0.272	4
		0.286	34	0.398	5
		0.542	35	0.372	6

		0.430	36	0.230	7
		0.417	37	0.425	8
		0.500	38	0.056	9
		0.428	39	0.254	10
		0.160	40	0.408	11
		0.442	41	0.303	12
		0.430	42	0.395	13
		0.457	43	0.409	14
		0.537	44	0.349	15
		0.515	45	0.347	16
		0.474	46	0.499	17
		0.483	47	0.289	18
		0.432	48	0.241	19
		0.247	49	0.344	20
		0.408	50	0.375	21
		0.330	51	0.366	22
		0.413	52	0.025	23
		0.407	53	0.323	24
		0.413	54	0.420	25
		0.316	55	0.389	26
		0.304	56	0.356	27
		0.329	57	0.438	28
		0.389	58	0.391	29

جدول رقم (5): يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لقياس (عدي ، 2016)

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
0,451	31	0,340	1
0,354	32	0,459	2
0,375	33	0,432	3
0,366	34	0,401	4
0,327	35	0,476	5
0,379	36	0,326	6
0,324	37	0,315	7
0,339	38	0,397	8
0,300	39	0,425	9
0,485	40	0,368	10
		0,298	11
		0,306	12
		0,413	13
		0,362	14
		0,355	15
		0,324	16
		0,391	17
		0,357	18
		0,440	19

		0,443	20
		0,376	21
		0,466	22
		0,354	23
		0,439	24
		0,443	25
		0,431	26
		0,364	27
		0,305	28
		0,422	29
		0,393	30

• القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0,14) .

#### - الثبات :-

أستخرج معامل ثبات البحث الحالي بطريقتين هما كالآتي:

#### 1 - طريقة الفا كرونباخ (Croabch Alpha) :

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن 1989 ، ص 78) وتستند هذه الطريقة الى الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة ، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس (الجنابي ، 2017) (0,89) ومقياس (عبيدي ، 2010) (0,85) وهو معامل ثبات جيد .

#### 2 - طريقة اعادة الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول اعيد تطبيق المقياسين على العينة نفسها وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني حيث بلغ ثبات الذكاء الثقافي في مقياس (الجنابي ، 2017) (0,85) و في مقياس (عبيدي ، 2010) بلغ (0,81) .

#### تصحيح المقياس :

حسبت درجة الذكاء الثقافي عن طريق جمع درجات المستجيب على فقرات كل مقياس وقد حددت اوزان بين ( 5 - 1) درجات لكل فقرة حسب البديل الذي يختاره المفحوص على التدرج الخماسي حيث اعطي ( 5) درجة للبديل تنطبق علي دائماً (4) درجة للبديل تنطبق علي كثيراً ، ( 3) درجة للبديل تنطبق علي بدرجة متوسطة ، ( 2) درجة للبديل تنطبق علي قليلاً ، (1) درجة للبديل لا تنطبق علي ابدأ ، وهكذا تكون للمستجيب درجتان درجة على المقياس الجنابي ( 2017) ودرجة على مقياس (عبيدي ، 2010) .  
وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس الاول ( 295) وبوسط فرضي ( 177) واعلى درجة للمقياس الثاني ( 200) وبوسط فرضي ( 120) ، حيث ان الباحثة قامت بتصحيح\* المقياسين الكترونياً باستعمال برنامج التصحيح الالكتروني (Rmark Office) والذي يعمل على تحويل الاستبيان بصيغته النهائية الى الصيغة الالكترونية ، علماً ان المقياس الاول بصيغته النهائية يتكون من (59) فقرة والمقياس الثاني بصيغته النهائية يتكون من (40) فقرة ملحق (3) .

#### - الوسائل الاحصائية :

استعانت الباحثة بالحقبة الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات وقد استعملت الوسائل الاحصائية الاتية :

1 - الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الذكاء الثقافي لدى عينة البحث .

\*جامعة بغداد/ مركز البحوث النفسية والتربوية.

- 2 - الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لايجاد الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الثقافي .
- 3 - معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لايجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الثقافي .
- 4 - معادلة الفا لاستخراج الثبات .
- 5 - تحليل التباين التائي لاختبار دلالة الفروق بين الاوساط الحسابية تبعاً لمتغيرات (الجنس والفرع) .
- 6 - اختيار شيفيه للمقارنات البعدية .

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها هذا البحث على وفق اهدافه التي عرضها في الفصل الاول ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج .

#### - الهدف الاول (قياس الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية) :

والتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس الذكاء الثقافي على عينة البحث والبالغ عددها ( 216 ) طالب وطالبة اذ حصلوا على متوسط حسابي قدره ( 207,7361 ) ودرجة انحراف معياري بلغ ( 27,80848 ) درجة في مقياس (الجنابي ، 2017 ) والمتوسط الحسابي في مقياس (عبيدي ، 2010 ) (132,0694) درجة وانحراف معياري بلغ ( 19,94311 ) وعند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع الوسط الفرضي للمقياسين والبالغ ( 177 ) درجة و ( 120 ) وللتأكيد فيما اذا كان الفرق دالاً إحصائياً استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 16,244 ) درجة و ( 9,100 ) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (215) ، جدول (8) و (9) يوضح ذلك .

جدول (6): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الذكاء الثقافي في مقياس (الجنابي ،

(2017)

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة
216	207,7361	177	27,80848	16,244	1,96	دالة

جدول (7): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الذكاء الثقافي في مقياس (عبيدي ،

(2010)

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة
216	132,0694	120	19,94311	9,100	1,96	دالة

وعليه فأن نتيجة هذا الهدف ثبت ان طلبة الدراسة الاعدادية لديهم ذكاء ثقافي لان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة احصائية كما ان القيمة المحسوبة للمقياسين اعلى من الجدولية. وقد جاءت نتيجة هذا الهدف متفقة مع دراسة (عبيدي ، 2010) ودراسة (الجنابي ، 2017) .

#### - الهدف الثاني (دلالة الفروق في درجة الذكاء الثقافي تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) الفرع (ادبي - علمي) :

تحقيقاً للهدف تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مقياس على حده اذ بلغ الوسط الحسابي للذكور في مقياس (الجنابي ، 2017 ) (195,9091) بانحراف معياري ( 23,56965 ) في حين بلغ الوسط الحسابي للاناث ( 223,9231 ) بانحراف معياري ( 25,35771 ) للتخصص العلمي كما اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للذكور ( 202,2037 ) وبانحراف معياري ( 21,66763 ) والوسط الحسابي للاناث ( 209,6909 ) وبانحراف معياري ( 32,03174 ) للتخصص الادبي كما اظهر مقياس (عبيدي ، 2010 ) ان الوسط الحسابي للذكور ( 128,6182 ) بانحراف معياري ( 20,04208 ) في حين بلغ الوسط الحسابي للاناث ( 129,577 ) بانحراف معياري ( 15,54174 ) للتخصص العلمي كما اظهرت نتائج الوسط الحسابي للذكور ( 134,5741 ) بانحراف معياري ( 16,50112 ) في حين بلغ الوسط الحسابي للاناث بلغ ( 135,4364 ) وبانحراف معياري ( 24,07916 ) للتخصص الادبي ، جدول (10) و (11) يوضح ذلك .

جدول (8): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب (الجنس والفرع) في مقياس (الجنابي ، 2017)

الجنس	الفرع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة

55	23,56965	195,9091	علمي	ذكر
54	21,66763	202,2037	ادبي	
109	22,76305	199,0275	كلي	
52	25,35771	223,9231	علمي	انثى
55	32,03174	209,6909	ادبي	
107	29,71778	216,6075	كلي	
107	28,11175	209,5234	علمي	المجموع
109	27,52372	205,9817	ادبي	
216	27,80848	207,7361	كلي	

جدول (9) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب (الجنس والفرع) في مقياس (عيدي ، 2010)

العينة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرع	الجنس
55	20,04208	128,6182	علمي	ذكر
54	16,50112	134,5741	ادبي	
109	18,53144	131,5688	كلي	
52	15,54174	129,5577	علمي	انثى
55	24,07916	135,4364	ادبي	
107	20,50128	132,5794	كلي	
107	17,91842	129,0748	علمي	المجموع
109	20,58429	135,0092	ادبي	
216	19,49311	132,0694	كلي	

ولمعرفة كون هذه الفروق الملاحظة في المتوسطات في درجات المجموعات في الذكاء الثقافي حقيقية وذات دلالة معنوية ام انها عشوائية جاءت بعامل الصدفة فقد استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل (2×2) وعند تحليل البيانات اظهرت الاتي وكما مبين في جدول (10) .

جدول (10) يوضح تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق بين درجات الذكاء الثقافي على وفق متغيري (الجنس - الفرع) في مقياس (الجنابي ، 2017)

الدلالة	القيمة الفائية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
دال	24,920	16818,686	16818,686	1	الجنس
غير دال	1,198	808,463	808,463	1	الفرع
دال	8,424	5685,226	5685,226	1	التفاعل بين الجنس والفرع
		674,909	143080,742	212	الخطأ المتبقي
			987589,000	216	الكلية

أ - **متغير الجنس** :- اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والاناث في الذكاء الثقافي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (24,920) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) وبدرجتي حرية (1 - 212) مما يدل على ان الفرق حقيقي لصالح الاناث وغير ناجم عن عامل الصدفة .

ب - **متغير الفرع** :- اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين الفرعين العلمي والادبي في الذكاء الثقافي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,198) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) وبدرجتي حرية (1 - 212) .

ت - **التفاعل** :- اظهرت نتائج التفاعل من (الجنس والفرع) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (8,44) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) وبدرجتي حرية (1 ، 212) .

وبما ان التفاعل الثنائي بين الجنس والفرع له اثر فاعل ، وبما ان المتغيرين المتفاعلين كل منهما ثنائي اذا هناك اربع مجموعات بحاجة الى مقارنة بينهما فتكون لدينا ستة مقارنات ، وبما ان المجموعات مختلفة الحجم فلا بد ان تعتمد اختبار شيفيه البعدي لنعرف اي المتوسطات فيها فروق ذات دلالة احصائية والجدول (11) يوضح ذلك .

**جدول (11): يوضح نتائج المقارنة باختبار شيفيه بين المتوسطات الاربعة**

المفهوم	المقارنة بين متوسطات المجموعات	فرق المتوسطات	قيمة شيفيه	الدلالة
الذكاء الثقافي	ذكور علمي – ذكور انساني	6,2946	2,60	دالة
	ذكور انساني – اناث انساني	7,0106		دالة
	ذكور انساني – اناث علمي	22,5218		دالة
ذكور علمي – اناث انساني	13,3052	دالة		
ذكور علمي – اناث علمي	28,8164	دالة		
اناث انساني – اناث علمي	15,5112	دالة		

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع المقارنات دالة احصائية حيث كان فرق المتوسطات اكبر من قيمة شيفيه المحسوبة .  
**جدول (12) : يوضح تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق بين درجات الذكاء الثقافي على وفق متغيري (الجنس – الفرع) في مقياس (عيدي ، 2010)**

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
الجنس	1	43,773	43,773	0,116	غير دال
الفرع	1	1890,189	1890,189	5,025	دال
التفاعل بين الجنس والفرع	1	0,080	0,080	0,000	غير دال
الخطأ المتبقي	212	72750,540	376,182		
الكلية	216	3849241,000			

أ - **متغير الجنس** :- اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والاناث في الذكاء الثقافي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة ( 0,116) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) وبدرجاتي حرية (1 – 212) مما يدل على ان الفرق غير حقيقي وناجمة عن عامل الصدفة .

ب - **متغير الفرع** :- اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين الفرعين العلمي والادبي في الذكاء الثقافي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5,025) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) وبدرجاتي حرية (1 – 212) مما يدل على ان الفروق حقيقية وغير ناجمة عن عامل الصدفة .

ت - **التفاعل** :- اظهرت النتائج عدم وجود فرق وذات دلالة احصائية عند مستوى (0,1) وبدرجة حرية (1 – 212) حيث بلغت القيمة المحسوبة (0,000) وهي اصغر من الجدولية البالغة (3,84)

**الهدف الثالث :-** الكشف عن أي الاداتين أكثر فعالية في قياس الذكاء الثقافي : المقارنة بين المقياسين بخصوصية الصدق

1 - المقارنة بين المقياسين بخصوصية الصدق :

اظهرت النتائج من خلال المقارنة بين المقياسين انه لا توجد فروق واضحة بينها لان المقياسين يتمتعان بصدق بناء عالي ويمتلكان القدرة على التمييز بين الافراد الذين يمتلكون مستوى عالي من الذكاء الثقافي والذين يمتلكون مستوى واطئ ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) ولكلا المقياسين .

2 - المقارنة بين المقياسين بخصوصية الثبات

أظهرت النتائج من خلال المقارنة بين المقياسين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لان المقياسين يتمتعان بدرجة ثبات عالية والجدول يوضح ذلك .

الإداة	معامل ثبات الفا	معامل ثبات اعادة الاختبار
مقياس الجنابي	0.89	0,85
مقياس عبدي	0,85	0,81

### التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

- 1 - توعية الاسرة العراقية بأهمية الذكاء الثقافي لانها تمثل نواة المجتمع .
- 2 - تضمين المناهج الدراسية مواضيع تساهم في رفع مستوى الذكاء الثقافي .
- 3 - تصميم برامج تدريبية لطلبة المرحلة الاعدادية تهدف الى تنمية الذكاء الثقافي .

### المقترحات

تطوير للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة من باحثين آخرين مثل :-

- 1 - دراسة مقارنة في الذكاء الثقافي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين .
- 2 - دراسة مقارنة في الذكاء الثقافي بين طلبة الريف والمدينة .
- 3 - دراسة الذكاء الثقافي وعلاقته بمتغيرات نفسه اخرى مثل مركز التحكم والتعاطف والامن النفسي وغيرها من المتغيرات .
- 4 - دراسة الذكاء الثقافي لدى اساتذة الجامعة .

According to the results, the researcher has recommended with the following:

1. As a family has been considered the core of the community, it should be conscious of the cultural intelligence importance.
2. Implying the curriculum with cultural intelligence subject matter.
3. Designing training programs for preparatory school students to heighten their cultural intelligence.

The researcher has suggested the following in order to improving this study with further studies in the future.

1. Comparative study in the cultural intelligence between the gifted students and normal
2. Comparative study in the cultural intelligence between the urban and countryside students.
3. Studying the cultural intelligence and its relationship with other variables.
4. Studying the cultural intelligence of the university teachers.

### المصادر العربية

- 1 - ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث ( 1989 ) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني ، وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب، عمان .
- 2 - الجراح (2016) : الذكاء الثقافي لدى الطلبة الدوليين في الجامعات الاردنية .
- 3 - الجنابي ، اسامة عبد الكريم زامل صالح (2017) : الذكاء الثقافي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 4 - خضر ، عادل معن والرسوفي محمد أحمد (2004) : اساليب التفكير ، ط1، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية .
- 5 - طه محمد (2006) : الذكاء الانساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية سلسلة علم المعرفة العدد ( 33 ) الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .
- 6 - عيدي ، جاسم محمد (2010) : دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 7 - المثري . انفال خالد خلف ( 2015 ) : الكفاءة المهنية وعلاقتها بالذكاء الثقافي لدى المعلمات في مدينة الرياض (بحث تكميلي مقدم الى قسم علم النفس لنيل درجة ماجستير توجيه وارشاد طلابي) جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية المملكة العربية السعودية .

- 8 - المصري (2016) : مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين ببرنامج موهبة الصيفي الاثرائي.  
9 - وزارة التربية (1977) : نظام المدارس الثانوية رقم (2) .

## References

- 1- Ang S. &Van Dyne L., (2008) : Hand Book Of Cultural Intelligence Theory , Measurement , And Applicalions M.E. Sharpe , Armonk New York .
- 2- Ang S. Van Dyne L. And Tan M.L. (2011) : Cultural Intelligence Combridge Handbook On Intelligence 3 .
- 3- Ang S. Van Dyne L. Koh G. Ng K.Y. Templer K.J. Tay C. &Chandraseekar N.A. (2007) Cultural Intelligence L Its Measurement And Effect On Vultural Judgment And Decision Making Cultural Adaptation And Task Performance Management And Organization Review .
- 4- Baez, Danielaa (2010) . Cultural Intelligence In Foreign Inguage Classes (Unpublished Dissertation) University Indiana State USA .
- 5- Crowne, Kerri Anne (2007) : The Relationships Among Sosial Intelligence Emotional Intelligence And Cultural Exposure Dissertations of Master The Temple University Graduate Buard Florida USA .
- 6- Early, P. &Mosakowski E. (2004) Cultural Intelligence Harvard Business , Review , 83 (2) : 139 – 149 .
- 7- Faruk Sahin, Sait Gurbuz (2014) : Cultural Intelligence As A Predictor of Individuals Adaptive Performance : A Study In A Multicultural Environment .
- 8- Ng, K.Y. Van Dune, L. &Ang S. (2012) Cultural Intelligence : A Review , Reflections And Recommendations For Future Reaearch In A.M. Ran, F.T. Leong \* E.L. Oswald (Eds) Conducting Multinational Research : Applying Organizational Psychology In The Work Place .
- 9- Ng, K.Y. Van Dyne, L. &Ang S. (2009 B) Beyond International Experience : The Strategic Role of Cultural Intelligence For Executive Selection In International Human Resource Management . In P.R. Sparrow (Ed) Handbook Of International Human Resources Management : Integrating People Process And Context .
- 10- Ng. K. &Early P. (2006) . Cultural Intelligence : Old Construct , New Frontiers Group & Organization Management .
- 11- Oolgers, T., Chernyshenko, S. Stark, S. (2008) Cultures Intelligence A Mediator Of Relationships Between Openness To Experience And Adaptive Performance In S. Ang &L. Van Dyne (Eds). Handbook of Cultural Intelligence : Theory Measurement And Applications .
- 12- Ramalu, S.A. Wei C.C. &Rose R.C. (2011) The Effect of Cultural Intelligence On Cross – Cultural Adjustment And Job Performance Amongst Expatviates In Malaysia International Journal of Business And Social Sciences .
- 13- Rose, R.C. Ramalu, S.S. Vli, J., &Kumar N. (2010) : Expatriate Performance In International Assignments : The Role of Cultural Intelligence As Dynamic Intercultural Competency International Journal Busiuess And Management 5 , 8 76 – 85 .
- 14- Schmidt F.L. &Hunter J.E. (2003) : Select On Intelligence In Locke. E. A(Ed) , The Blackwell Handbook Of Organizational Principles. Oxford Blackwell .
- 15- Shalinda, A Dikari (2016) use of Cultural Intelligence To Measure Influence of Online Social Networks on Cultural Adjustment , National University of Singapore , Singapore .
- 16- Sternberg , Robert , J., (1988) : The Triarchic Mind Cambridge University Press .
- 17- Sternberg, R.J. &Grigoenko E.L. (2006) Cultural Intelligence And Successpul Intelligence Group And Organization Management .

- 18- Thomas Dived & Inkson, Kerr (2006) : Cultral Intelligence , Second Edition Living And Working Glidoally . Berrett – Koehler Publishers , San Francisco , United State .
- 19- Thomas, D. & Inkson K. (2004) Cultural Intelligence People Skills For Global Business San Franciscoco Berrett Koehler .
- 20- Thomas, D.C. Inkson, K. (2005) People Skills For A Global Work Place Consulting To Management 16 (1) 5 .
- 21- Van Dyne L. Ang S. (2012) A. Self – Assessment Of Your CQ . In P.C. Earley , S. Ang & J.S. Tan CQ : Developing Cultural Intellig At Work Stanford CA : Stanford University Press .
- 22- Van Dyne, L. Ang S. (2006) A Self Assessment Of Your CQ In P.C. Earley, S. Ang & J.S. Tan CQ : Developing Cultural Intelligence At Work Stanford CA : Stanford University Press .
- 23- Vedadi, A., Kheiri B. & Abbasalizadeh M. (2010) The RelationShip Between Cultural Intelligence And Achievement : A Case Study In An Iranian Company Iranian Journal Of Management Studies .
- 24- Vedadi, A., Kheiri, B., & Abbasalizadeh M. (2010) . The Relationship Between Cultural Intelligence And Achievement : A Case Study In An Iraian Company . Iranian Journal Of Management Study .